

أولاً: هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة

تمهيد: تلعب هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة دوراً حيوياً في بورصة الجزائر، حيث توفر للمستثمرين فرصاً متنوعة للاستثمار في الأوراق المالية.

1. تعريف هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة: هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة هي مؤسسات مالية تجمع الأموال من المستثمرين وتوظفها في محفظة متنوعة من الأوراق المالية. أنشئت هذه الهيئات في الجزائر عام 1996 بموجب الأمر رقم 08/96 وتنقسم إلى نوعين: شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير (ش، ا، ر، م، م) والصناديق المشتركة للتوظيف. نظمت هذه الهيئات بموجب النظام رقم 04/97 الصادر عن لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها.

2. أنواع هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة:

أ. شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير (ش، ا، ر، م، م):

- التعريف والشكل: شركة أسهم تصدر وتشتري أسهمها بناءً على طلب المساهمين. تهدف إلى إدارة حافظة من القيم المنقولة والسندات القابلة للتداول، وتخضع لأحكام القانون التجاري.
- التأسيس: تخضع لإجراءات تأسيس مشابهة لشركات المساهمة ولكن مع بعض القواعد الخاصة بها.
- رأس المال والنشاط: يتحدد رأس مال الشركة في قانونها الأساسي ويجب أن يكون كافياً لتغطية أنشطتها. تركز على إدارة محفظة متنوعة من الأوراق المالية وتخضع للوائح لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها.

ب. الصندوق المشترك للتوظيف (ص، م، ت):

- التعريف: ملكية مشتركة للقيم المنقولة لا يتمتع بالشخصية المعنوية، ويصدر حصصاً بدلاً من أسهم.
- التأسيس والإجراءات: يتم إنشاؤه من قبل مجموعة من المستثمرين، ويتطلب تحرير قانون أساسي وتوثيقه، ثم الحصول على اعتماد من لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها.
- النشاط والتسيير: يركز على إدارة محفظة متنوعة من الأوراق المالية ويخضع للوائح التنظيمية لحماية حقوق المستثمرين وتعزيز الشفافية في السوق.

3. أنواع هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة:

- **الصناديق النقدية:** تستثمر في الأوراق المالية قصيرة الأجل وتوفر سيولة عالية ومستوى منخفض من المخاطر.
- **صناديق السندات:** تستثمر في سندات الدين مثل سندات الشركات أو الحكومة، وتوفر دخلًا منتظمًا ومستوى معتدل من المخاطر.
- **صناديق الأسهم:** تستثمر في الأسهم، مما يتيح فرصة المشاركة في نمو الشركات مع مستويات مختلفة من المخاطر والعوائد.
- **الصناديق المتنوعة:** تستثمر في مجموعة متنوعة من الأصول مثل الأسهم والسندات والنقد، مما يحقق توازنًا بين المخاطر والعوائد.

الخاتمة :

تلعب هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة دورًا مهمًا في تنويع فرص الاستثمار وتوفير الشفافية وحماية حقوق المستثمرين. يجب على المستثمرين اختيار الصناديق التي تتناسب مع أهدافهم ومستوى المخاطر المقبول لديهم.